مقاصد الواسطية

أ/ تأصيل ← → ب/تفصيل

المقصد من التصنيف: بيان اعتقاد الفرقة الناجية، المنصورة إلى قيام الساعة، أهل السنة والجماعة، عن طريق:
١-بيان أصول الاستدلال (مصادر ومنهج الاستدلال) ٢-بيان أصول أبواب العقائد، وأمهات مسائلها بأدلتها.



ب/ تفصيل — الأسماء والصفات

الأسماء والصفات/اليوم الآخر/القدر/الإيمان (الأسماء والأحكام)/الصحابة/أولو الأمر/الأخلاق

أولاً: الإجمال

أ/ التقرير

١/إثبات: الإيمانُ بما وصف الله به نفسه، وما وصفه به رسوله ﷺ

احتراز: من غيرِ [١]تَحريفٍ [٢] ولاَ تَعْطِيلٍ ومنْ غيرِ [٣] تَكْيِيفٍ [٤] ولاَ تَمْثِيلٍ

بل يُؤْمِنُونَ بأَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ ﴿لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾
[١] فَلاَ يَنْفُونَ عَنْهُ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ. [٢]ولاَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ،
[٣] وَلاَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَاءِ اللهِ وآيَاتِهِ. [٣] وَلاَ يُكَيِّفُونَ [٤] وَلاَ يُمَثِّلُونَ صِفَاتِهِ بِصِفَاتِ خَلْقِهِ.

٢/ نفي: نفي: ١- السميّ ٢-الكفء ٣-الندّ ٤-القياس بالخلق

لأَنَّهُ سُبْحَانَهُ: لاَ سَمِيَّ لَهُ، وَلاَ كُفْءَ لَهُ، وَلاَ نِدَّ لَه، ولاَ يُقاسُ بِخَلْقِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعالَى

ب/ الاستدلال

فإنه [١] أَعلَمُ بِنَفسِهِ وبِغَيرِه [٢] وأَصْدَقُ قِيلاً [٣] وأَحسَنُ حَدِيثًا مِنْ خَلْقِهِ.
[٤] ثُمَّ رُسُلُه صَادِقُونَ مُصَدَّقُونَ؛ بِخِلاَفِ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَيْهِ مَا لاَ يَعْلَمُونَ.
وَلِهَذَا قَالَ: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
*فَسَبَّحَ نَفْسَهُ عَمَّا وَصَفَهُ بِهِ الْمُخَالِفُونَ لِلرُّسُلِ، وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ لِسَلاَمَةِ مَا قَالُوهُ مِنَ النَّقْصِ وَالْعَيْبِ

ثانياً: التفصيل

١/ الصفات المثبتة (بأدلتها):
الأسماء والصفات في آية الكرسي. // الأول، والآخر، والظاهر، والباطن// الحياة، العلم، أنه القوي، العزيز، المتين، ذو الجلال والإكرام// الرزق، السمع، البصر، الرؤية، المشيئة، الإرادة// الوجه، اليدين، العينين، الرجل، القدم// المحبة، المغفرة، الودود، الرحمة، العفو الرضى// الغضب، السخط، الكراهة الانتقام، المقت، الفرح، الضحك، العجب// المكر، الكيد، شديد المحال// الإتيان والمجيء، النزول

٢/ الصفات المنفية:
❖ تسبيح الله عن أوصاف النقص ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ❖ نفي المثل، والكفء، والند، والسمي
❖ نفي الشريك، والولد نفي الولي من الذل ❖ إنكار القول على الله بغير علم

٣/ إفراد بعض الصفات بالبحث:

١/الكلام
- أ-مما ورد في النص: الكلمة، الكلمات، التكليم، الحديث، القول، النداء، يقص ﴿إن هذا القرآن يقص..﴾
- ب- عقيدة أهل السنة في صفة الكلام: ١- أن القرآن منزل غير مخلوق ٢-أنه بلسان عربي مبين ٣-أنه كلام الله بحروفه ومعانيه ٤-أنه بحرف وصوت

٢/العلو
- أ-مما ورد في النص: الفوقية، أنه في السماء
- ب-ومما ورد: المعية، القرب، أنه قبل وجه المصلي
- ج/ المعية: بيان معناها، وأنها حقيقية مع صونها عن توهم النقص، وبيان أنها لا تستلزم المخالطة
- د/ الجمع: الجمع بين العلو والعلم — الجمع بين العلو والمعية

٣/ الاستواء على العرش

٤/ رؤية الله تعالى

أعد الورقة: د. تميم بن عبد العزيز القاضي